

شرح ابن عقيل

لها صفة لا تشبه الفعل المتصرف كأفعل التفضيل لم يجر تقديمها عليه وذلك لأنه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فلم يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله فلا تقول زيد ضاحكا أحسن من عمرو بل يجب تأخير الحال فتقول زيد أحسن من عمرو ضاحكا .
(وعامل ضمن معنى الفعل لا ... حروفه مؤخرا لن يعملها) .
(كتلك ليت وكأن وندر ... نحو سعيد مستقرا في هجر) .
لا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي وهو ما تضمن معنى الفعل دون حروفه كأسماء الإشارة وحروف التمني والتشبيه والظرف والجار